

وَكُتِبَ لِحَاجِبِ بِشَمَامٍ حَوْلًا،
فَحَكَّمْ ذَا الرُّقَيْبَةِ وَهُوَ عَانٍ

اللؤم وبنو قطن

[من البسيط]

أَلَمْ يَكُنْ فِي وُسُومٍ قَدْ وَسَمْتُ بِهَا
مَنْ حَانَ، مَوْعِظَةً، يَا حَارِثَ الْيَمَنِ
إِنَّ الْقَصَائِدَ قَدْ جَاوَزَتْ غَرَائِبُهَا
مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى الْأَجْزَاعِ مِنْ عَدَنِ
يُخْزِي الْيَمَانِيَةَ الْمُخْضَرَّ عَرْمُضُهَا
تَجْرِيدُ لَا طَيِّبٍ مِنْهَا، وَلَا حَسَنِ ^(١)
تَلَقَّى حِيَاضَ بَنِي الدِّيَّانِ مُتْرَعَةً،
وَوَالِ حَوْضَكَ خُبْتُ الْمَاءَ وَالْعَطَنِ ^(٢)
إِنَّا وَجَدْنَا قَنَانَ اللَّؤْمِ، إِذْ نَبَتُوا،
أَضْلًا خَبِيثًا وَقَرَعًا بِأَيْ الْأَبْنِ ^(٣)
أَمْسَى سَرَاةَ بَنِي الدِّيَّانِ نَاصِيَةً،
وَاللَّؤْمُ يَأْوِي إِلَيْكُمْ يَا بَنِي قَطَنِ ^(٤)

جنازة الشيطان

يجيب الفرزدق:

[من الكامل]

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ،
إِذْ لَا تَبِيعُ زَمَانُنَا بِزَمَانٍ

- (١) العرمض: من شجر العضاء، وصغار السدر والأراك.
(٢) الحياض: مفردا حوض: موضع الماء ومجمعه، مترعة: ممتلئة، خبت الماء: فساده.
(٣) الأبن: مفردا ابنة: العقدة.
(٤) السراة: سادة القوم ورؤساؤهم، ناصية: أي في مقدمة الناس وأولهم.